الأمراض التي تسببها العصيات الوتدية

مرض السل الكاذب
(التهاب العقد البلغمية التجبني)
Pseudotuberculosis

Caseous Lymphadenitis

- مرض معد مزمن يصيب الأبقاروالاغنام والخيول والعجول والخنازير ويتميز بتشكل خراجات متجبنة قيحية في العقد البلغمية الرئوية وبخاصة في نسيج الرئة والعقد البلغمية المختلفة وبعض الأعضاء الداخلية في الجسم بصورة عامة.

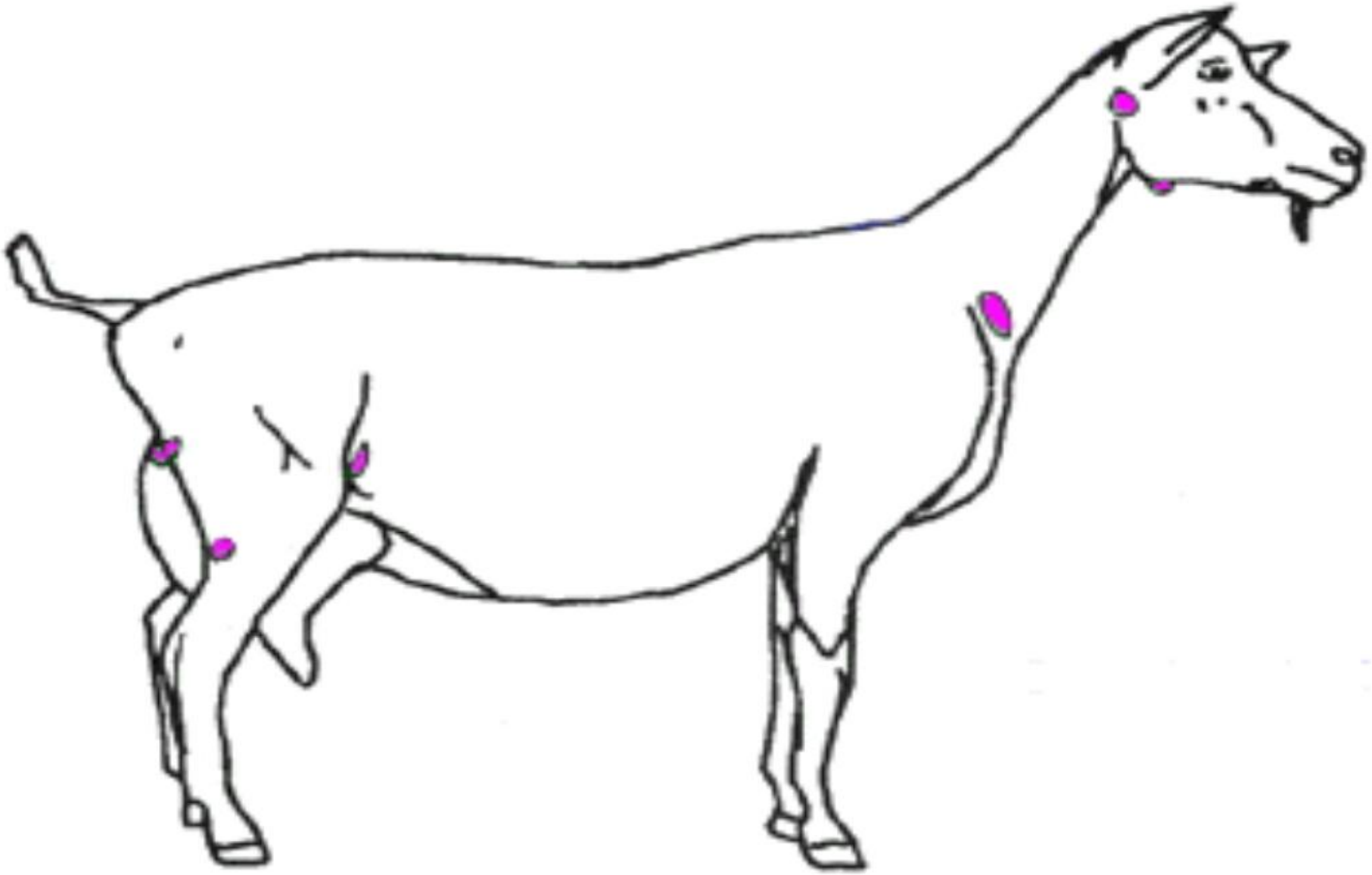

Fig. 3–1. Location of common swellings caused by caseous lymphadenitis Abscess in the location of external lymph nodes suggest caseous lymphadenitis.

العامل المسبب

- يسبب المرض **العصيات الوتدية السلية الكاذبة** .
- هي جراثيم إيجابية الغرام متعددة الأشكال تتراوح من شكل شبيه بالمكورات إلى عصيات خيطية غير متحركة وغير متمحفظة أو متبذرة هوائية.
- حساسة جدا للبنسلين والتتراسكلين والسلفوناميدين وتستطيع العيش لفترة طويلة في اللحم والبراز والقيح والتربة .
- تقتل بسرعة بفعل المطهرات الكيمياوية وأشعة الشمس .
- مقاومة للجفاف والحموض.

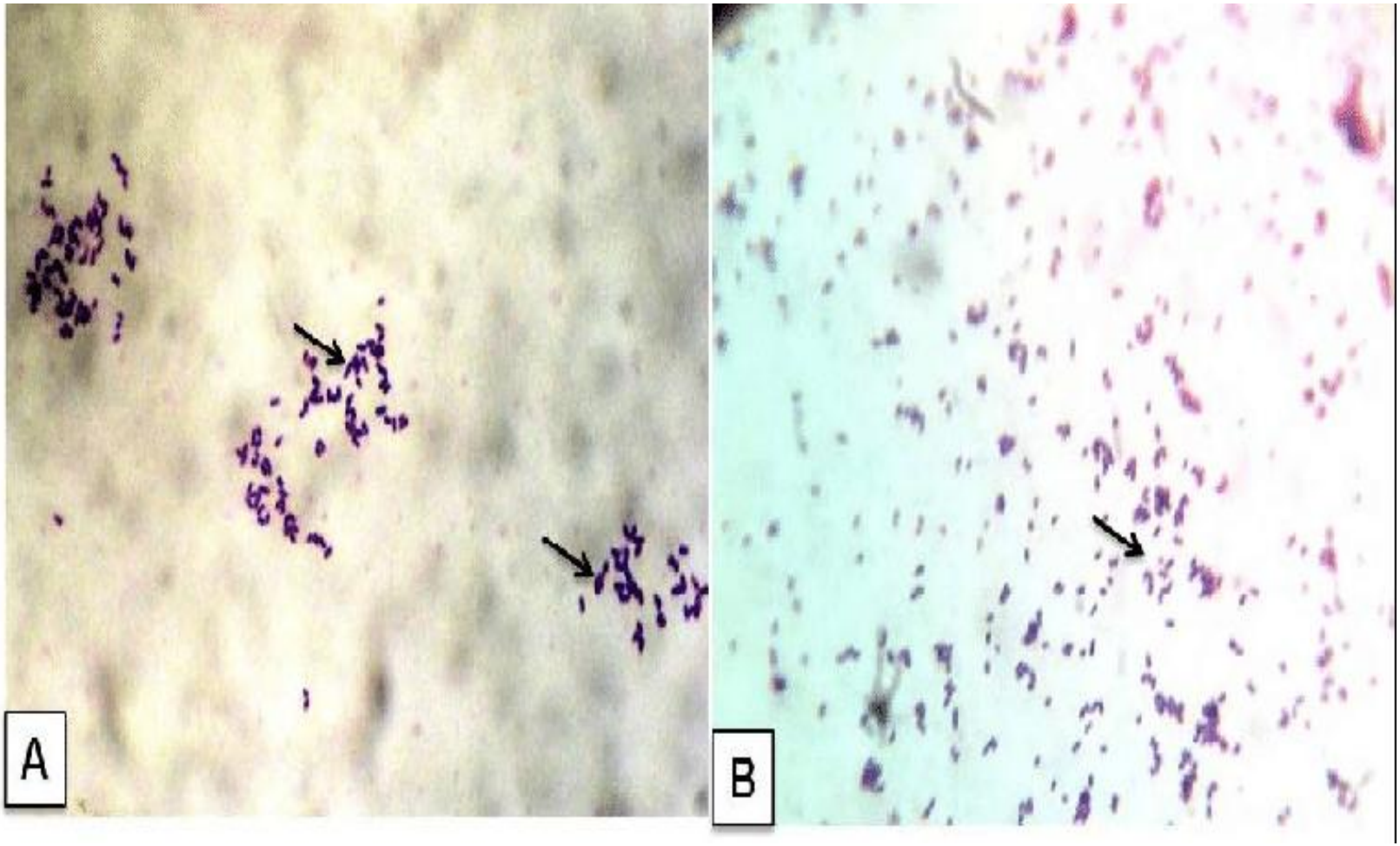
A
B

انتشار المرض وقابلية العدوى

- يوجد المرض في البلاد، وينتشر في استراليا ونيوزيلاندا وإفريقية الجنوبية وقارة أوربة وأمريكا والارجنتين وسوريا.

- تصاب الأغنام ، والماعز، والخيول، والأبقار، والخنازير ، والأرانب ، وخنازير غينيا بالمرض.

الوبائية

- تعتبر العقد البلغمية المصابة وبراز الحيوانات المريضة والتربة من أهم مصادر العدوى بالمرض.
- ينتقل المرض عن طريق الجروح وخصوصا الجروح الكبيرة ونادرا ماينتقل المرض عن طريق ابتلاع العامل المسبب مع الأعلاف الملوثة به أو عن طريق السرة أو راشفات الدم الحشرية.

الأعراض الإكلينيكية

- لاتشاهد على الحيوان أعراض إكلينيكية عادة ويكون سير المرض مزمنا.
- تتركز الإصابة في العقد البلغمية السطحية وتكون غير مؤلمة وغير ساخنة ويلاحظ عند فتحها مادة قيحية صفراء مخضرة.
- تصاب في البداية العقد البلغمية في منطقة الرأس والرقبة والصدر.
- ينتج عن إصابة العقد البلغمية القصبية صعوبة في التنفس وسعال شديد والتهاب رئوي ، ويؤدي تضخم العقد البلغمية الحيزومية إلى نفاخ.
- نادرا مايلاحظ التهاب ضرع والتهاب رحم والتهاب دماغ عند الحيوانات المريضة.
- تصاب الحملان بالمرض ويظهر المرض بشكل التهاب مفاصل وسرة مع تشكل خراجات في الكبد.
- لايكتشف المرض عادة إلا بعد ذبح الحيوان .
- تظهر على الحيوان المريض علامات الهزال الشديد فقر الدم وتشكل وذمة في مقدمة الصدر وأسفل البطن ثم ينفق الحيوان بسبب الدنف المائي أو الحرض أو النكهة (Cachexia).

في الرقبـــــــة

الصفة التشريحية

- يلاحظ الضعف والهزال على الحيوان .
- تشاهد خراجات في العقد البلغمية وعلى الجلد.
- عند فتح العقد البلغمية المصابة تبدو على شكل طبقات تشبه مقطع البصلة وتحوي على مادة متجبنة قيحية صفراء مخضرة أو رمادية مخضرة .
- عند إجراء مقطع عرضي في الرئة المصابة تلاحظ بؤر مرضية محددة رخوة متجبنة خضراء .
- يمكن مشاهدة البؤر المرضية في الكبد والطحال والكلى والضرع والخصي وتكون مختلفة الاحجام ومحاطة بمحفظة.

التشخيص

- ١- **حقلياً:** يكون الحيوان المريض هزيلا وضعيفا ولايمكن عادة تشخيص المرض إلا أثناء ذبح الحيوان أو تشريحه.

- ٢- **مخبرياً:** بعزل العامل المسبب من العقد البلغمية المصابة وبإجراء الاختبار الحيوي على خنزير غينيا وذلك بحقنه فيموت خلال (٤-١٠)أيام مع تشكل خراجات في الرئتين والتهاب في الخصيتين.

٣- التفريقي:

- يجب تفريق المرض عن مرض السل الذي يتصف بدرنات وخراجات في مناطق مختلفة من الجسم.

- مرض الفطر الشعاعي :ويتميز بالتهاب عظمي متخلخل في الجمجمة وبتشكل آفات حبيبية متقيحة في الأنسجة الصلبة.

- مرض العصيات الشعاعية (مرض اللسان المتخشب) : ويتصف بتشكل خراجات ونواسير في أنسجة الرأس الرخوة.

- مرض اللوكيميا أو ابيضاض الدم المستوطن:

مرض حموي(فيروسي) ويتميز بطول فترة الحضانة وإصابة الجهاز البلغمي والأعضاء الداخلية.

العلاج

- بإجراء عمل جراحي في حال تمركز الإصابة في العقد البلغمية السطحية.

- يجب ذبح الحيوانات المريضة في الحالات المتقدمة لعدم جدوى المعالجة بالرغم من تحسس العامل المسبب للمرض لبعض الصادات الحيوية كالبنسلين والتتراسكلين.

الوقاية

- يجب حماية الحيوانات من التعرض لمسببات الجروح.
- تعقيم أدوات جز الصوف وقطع الذيل والخصي وتجنب جرحها أثناء القيام بذلك.
- تحسين الظروف الصحية في الحظائر كالتنظيف والتطهيرالدوري وتحصين الحيوانات بلقاح فورمول Formol vaccineإذا كان المرض مستوطناً.

مرض التهاب الأوعية البلغمية التقرحي

Ulcerative Lymphangitis

مرض معد يصيب الخيول والأبقار والأغنام والماعز ويتميز بالتهاب الأوعية البلغمية وتشكل قروح في الأجزاء السفلى من قوائم الحيوان.

العامل المسبب وانتشار المرض وقابلية العدوى

- العامل المسبب: العصيات الوتدية السلية الكاذبة.
- يوجد المرض في قارة أوربا وقارة أمريكا وبعض البلدان في العالم.
- تعد الخيول والأبقار والأغنام والماعز والأرانب وخنازير غينيا لها قابلية للإصابة بالمرض.

الوبائية

- تعتبر الجروح والخدوش في قوائم الحيوان من أهم العوامل المساعدة لحدوث المرض وينتقل العامل المسبب عن طريق الجروح والخدوش الجلدية ولاينتقل بالتلامس المباشر بين الحيوانات.

الأعراض الإكلينيكية والآثار المرضية

- **في الخيول:**
  - يكون سير المرض مزمنا وتظهر الاعراض بشكل ببطء شديد.
  - بعد حدوث العدوى يتشكل انتفاخ منتشر مؤلم للحيوان تسبب له العرج وتتكون عقيدات مستديرة في النسيج تحت الجلدي ثم تنفجر ويخرج منها سائل أصفر كريمي اللون مخلفة مكانها قروحا.
  - يمكن أن تلتئم هذه القروح في غضون الأسبوعين ولكن تظهر عادة آفات مرضية أخرى تترافق مع هذه الآفات مع تفاعل عام بسيط في الجسم أحيانا.
  - تتضخم الأوعية البلغمية في المنطقة المصابة وتكون لينة وطرية الملمس.
- **في الأبقار:**
  - تتشابه الأعراض الإكلينيكية والآثار المرضية في الأبقار مع الخيول ولكن يمكن أن تصاب العقد البلغمية بالمرض فتتضخم ويخرج من القروح سائل شفاف ذو طبيعة جيلاتينية.

التشخيص

- **الحقلي:** بالاعتماد على الأعراض الإكلينيكية والآثار المرضية.
- **المخبري :**

بعزل العامل المسبب من القروح في المناطق المصابة وإجراء الاختبارات الحيوية كحقن خنزير غينيا.

- **التفريقي:**

يجب تفريق هذا المرض عن مرض الرعام ومرض التهاب الأوعية البلغمية الوبائي .

العلاج والوقاية

- تعالج الحيوانات المريضة بالصاد الحيوي البنسلين حقناً بالعضل مع معالجة القروح موضعيا.

- **الوقاية والتحكم:**

- تتم بالعناية والرعاية الصحية للحيوانات في الحظائر والمراعي.
- العمل على عدم تعرضها للجروح والخدوش.
- تطهير ومعالجة هذه الجروح والخدوش التي تحصل على القوائم السفلى مباشرة.

مرض التهاب الكلى والحويضات المعدي في الأبقار

Infectious bovine pyelonephritis

- مرض معد مزمن أو حاد واسع الانتشار في الأبقار ويتميز بارتفاع في درجة الحرارة ومغص متكرر وعدوى نوعية للكلى والمثانة مع التهاب قيحي نزفي في المثانة وهزال شديد بسبب تبولن الدم يودي بحياة الحيوان ، ويظهر التهاب الكلى والحويضات القيحي غالبا بعد عدة أسابيع من الحمل يؤدي إلى تضخم إحدى الكلى أو كلتيهما وخروج بول قيحي ذي رائحة كريهة.

العامل المسبب

- يسبب هذا المرض العصيات الوتدية الكلوية Corynebacterium renale
- هي جراثيم إيجابية الغرام قصيرة وسميكة ومتعددة الأشكال .
- غير متبذرة ولا متمحفظة وتقتلها المطهرات العادية
- حساسة جدا للصاد الحيوي البنسلين.
- لها ثلاثة أنواع مصلية: يشارك مع هذه الجراثيم :
  - Pyelonephritis bacteritica bovis
  - الإشريكية القولونية E.Coli

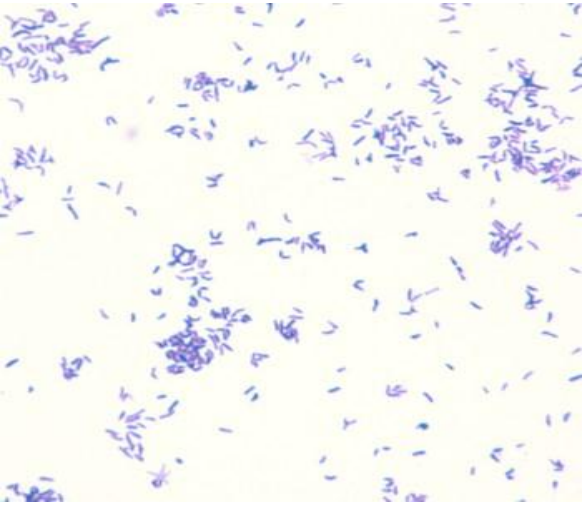

انتشار المرض وقابلية العدوى

- ينتشر المرض في أنحاء العالم جميعها التي تهتم بتربية الابقار الحلوب.

- تعتبر الابقار هي العائل الطبيعي للمرض.
- تصاب الأغنام والخنازير والخيول والكلاب بالمرض.

الوبائية

- يظهر المرض بشكل فردي ، وقد تصاب به عدة حيوانات بآن واحد.
- تصاب به الأبقار بعمر من (٣-٧) سنوات وخلال فصل الشتاء وعند نقص استهلاك الماء.
- ينتقل المرض غالبا بالطريق الصاعد وبوساطة المجاري البولية وعن طريق الجماع ، والمرض كثير الحدوث في الإناث وغالبا مايترافق مع الحمل.
- تعتبر الأعلاف الغنية بالبروتين من العوامل المساعدة لقصور الكلى والتهابها.

الأعراض الإكلينيكية

- **الشكل المزمن:**

تزداد عدد مرات التبول ويحدث ألم وصعوبة أثناء عملية التبول ويشاهد بول مدمى مختلطا مع خثرات دموية في البداية ثم يصبح البول قيحياً مدمى، لاتتأثر شهية الحيوان لتناول الطعام ولكن الحيوانات تهزل وتضعف بشدة ، وينخفض إنتاج الحليب.

- **الشكل الحاد:**

ترتفع درجة حرارة الجسم بشدة ، وتظهر علامات الألم والمغص وعدم الارتياح على الحيوان ويقوم برفس بطنه وبحركات حني الظهر إلى الأسفل ويحدث هزال شديد وتضخم في الكلى وثخانة في الحالب وتبولن في الدم ولايتأثر جدار المثانة كما لايتألم الحيوان أثناء لمس أو تحسس الكلى وتصاب عادة الكليتين معاً.

الصفة التشريحية

- يشاهد التهاب إحليل قيحي ، ويثخن الإحليل بشكل كبير.
- تتضخم الكلى وتحتوي على العديد من الخراجات الصغيرة والجيوب النخرية المملوءة بالقيح وبالبلورات البولية والجراثيم المسببة للمرض.
- تكون قشرة الكلية بلون أبيض رمادي .
- يثخن جدار المثانة وتحتوي المثانة على سائل قيحي مخاطي.

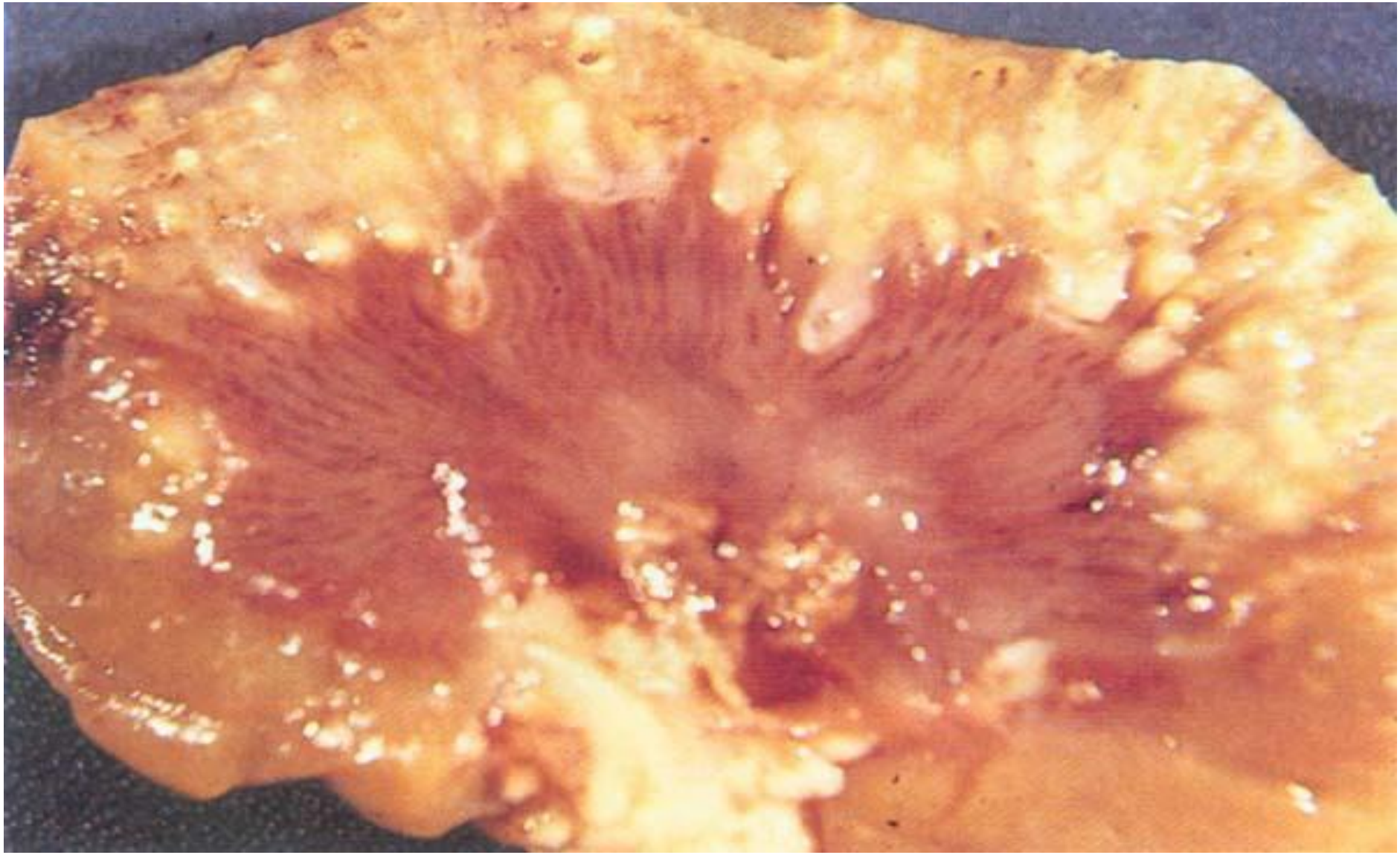

التشخيص

- **الحقلي:** بالاعتماد على الوبائية والأعراض الإكلينيكية المميزة وبالفحص عن طريق الجس من المستقيم يمكن الكشف عن تضخم الكلى والحالب ، وبإجراء الصفة التشريحية.

- **المخبري:** بعزل العامل المسبب وتحديد نوعه تحت المجهر ، وعن طريق حقن حيوانات التجارب كالفئران والارانب فتظهر عليها أعراض وآفات مرضية مشابهة للآفات والأعراض عند الأبقار.

- **التفريقي:** يجب تفريق المرض عن مرض اليحمور اليرقاني العصوي ومرض البريميات والأمراض التي تسبب المغص.

العلاج

- يعالج الحيوان إذا ماشخص المرض مبكراً باستعمال البنسلين والستربتومايسين معاً بجرعة مقدارها ١٠ ملايين وحدة دولية يومياً ومن (٥-١٠)مل يومياً لمدة لاتقل عن (١٠-١٢)يوماً ويجب إيقاف العلاج إذا لم يتحسن الحيوان بعد عدة أيام ، ولاينصح باستخدام مركبات السلفا.

الوقاية

- تتم بعزل الحيوانات المريضة عن الحيوانات السليمة .
- يجب فحص الثيران والتأكد من سلامتها قبل استخدامها للتلقيح .
- القضاء على الجراثيم التي تسبب عدوى المجاري البولية والتناسلية.

شكراً لإصغائكم